

## الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني في مقياس العمران

سنة أولى ليسانس (2023 / 2024)

الجواب الأول : (07ن)

- 1- الإطار الزمني للعصر الوسيط: يبدأ من تاريخ سقوط الإمبراطورية الرومانية 476 م إلى غاية إكتشاف القارة الأمريكية 1492 م و تاريخ فتح المسلمن الأتراك لمدينة القسطنطينية باليونان. (01ن)
- 2- الاسم الثاني الذي يطلق على العصر الوسيط هو "العصر المظلم" (01ن)
  - سمي العصر الوسيط بالعصر المظلم : لأن أوروبا أصبحت تعيش حالة من التخلف و الركود و هي فترة إنهيار المدن حيث عاشت المدن الأوروبية أزمت عديدة فأصبحت عاجزة عن توفير متطلبات السكان حتى الغذائية فتسبب ذلك في تقلص المدينة و تراجعها داخل الأسوار. (01ن)
- 3- بنية و تكوين مدن العصر الوسيط:
  - لم تخضع مدينة العصر الوسيط لفكر تخطيطي مسبق كما ظهر في العمران اليوناني و الروماني بل كان مخطط عفوي و لهذا لم تكن مخططة تخطيطا منتظما.
  - إرتبط تخطيط المدينة ارتباطا وثيقا بالكنيسة و التجارة حيث تحتل الكنائس و الكاتدرائيات و السوق مركز المدينة فيمثلان قلبها الروحي و المادي و تلتف حول المركز حلقة أولى و بظهور حلقة ثانية ولربط الحلقتين بالمركز أخذ مخطط المدينة الطابع الحلقي الشعاعي و بذلك حل المخطط تدريجيا محل المخطط الشطرنجي الذي ميز المدن اليونانية و الرومانية كما كان كل حي ينظم غالبا حول ساحة أو كنيسة و كانت الورشات و المحلات تحتل أسفل المنازل و كان الحرفيون الذين يمارسون نفس الحرفة يتجمعون امام حي واحد أو نفس الشارع
  - تظهر الناحية الدفاعية في تخطيط مدن العصر الوسيط حيث كانت تختار المواقع المحصنة كقلعة Citadelle و حصن Forteresse
  - سيطرة الإقطاعيين على الأراضي جعلت المساحة العمرانية ضيقة و لهذا كانت المباني مكدسة فوق بعضها و متراسة و تتوسع على المنحدرات فوق الطرقات الساحات و على جانب الأنهار على الجزرو أشباه الجزر و هذا ما يعرضها للإنهيار في حالة الفيضانات.
  - الطرقات ضيقة و ملتوية أولا لأنها لم تخضع لأي مخطط مسبق و ثانيا لضيق المساحة و ثالثا لأسباب دفاعية.
  - الشوارع وجدت بصفة عفوية نتيجة توضع المباني كما كانت الشوارع و الساحات ترابية ( غير مبلطة).
  - لم تهتم مدن العصر الوسيط بالجانب الصحي و لهذا لم تكن مجهزة بقنوات المياه الصالحة لشرب و لا قنوات الصرف الصحي ، هذه الظروف أخلت بالوضع الصحي فأدت إلى إنتشار الأوبئة و ارتفاع نسبة الوفيات و تقلص عدد سكان المدن.

❖ الجواب الثاني : (07ن)

1- المبدأ الفكري للتيار التقدمي : هو الاعتماد على الرجوع إلى الأشكال البسيطة والمنظمة ، وخاصة الاعتماد على التقنيات الصناعية الجديدة في إنشاء وإنتاج المدينة ، و بالتالي الانقطاع التام والتخلي عن المدينة التاريخية والإنشاءات القديمة . . (02ن)

2- البداية الفعلية للتيار التقدمي كانت سنة 1928م مع مؤسسة المؤتمر الدولي للعمارة الحديثة CIAM والتي كانت تعتبر أهم حافز للممارسات العمرانية في العالم حينذاك . (01ن)

3- مبادئ هذا الميثاق تتلخص في: (4ن)  
- الشمس، الخضورة والمجال: هي ثلاث مواد يعتمد عليها العمران لتمرير فكرة تهوية المدينة التي كانت تعاني من التكدس ورفض فكرة المجال الحضري المتكثف .(1.5ن)

- مفاتيح العمران: تمثل أربع وظائف (Zoning): سكن، عمل، راحة، التنقل. (02ن)

- المخططات هي التي ستحدد هيكل ووضعية كل قطاع من هذه الوظائف. (0.5ن)

### ❖ الجواب الثالث : (06 ن)

1- التسمية الثانية لنموذج برجس الحلقي : هي نظرية القطاعات المشتركة المركز و تسمى أحيانا بالحلقية (01ن)

2- تقسم هذه النظرية المدينة إلى 5 مناطق هي : (05ن)

❖ المنطقة التجارية : هي قلب المدينة تظم المركز التجاري و الإجتماعي و الثقافي وهي المنطقة الأكثر سهولة في الوصول إليها حيث وجود بؤرة النقل فيها وتكثر فيها المتاجر و دور السينما و المسارح و المصارف والفنادق، تطورها مناطق البيع بالجملة، وتقع على حافتها المنطقة الصناعية مختلطة مع حملات البيع بالجملة و مخازن البضائع.

❖ منطقة الانتقال : وهي نطاق يحيط بمنطقة الأعمال المركزية السابقة تعاني من التدهور و التغيير و تتميز بوجود استعمال أرض مختلط أكثر قاطنيتها من العمال ومن الطبقات الإجتماعية المبرونة فيها مقاهي و تجارة تجزئة، الكثافة السكانية فيها مرتفعة. تتعرض للغزو من طرف ساكني المناطق الأخرى ومن خارجها.

❖ منطقة الطبقة العاملة : تحتوي على أقدم المباني و تؤوي عائلات ذات مستوى متدني فهي منطقة الأحياء السكنية المتدنية ومعظم الساكنين من العمال الصناعيين.

❖ منطقة القدوم الحدية أو منطقة الطبقة الوسطى: هي المنطقة الأفضل والمستوى المعيشي متوسط و الكثافة السكانية أقل

❖ منطقة الضواحي : وهي المنطقة القليلة السكان والتي تحتوي على الضواحي المعزولة . و لا توجد فيها وظيفة حضرية حقيقية و توجد بعض المنافع العامة مثل محطات الصرف الصحي و تجمعات القمامة و بعض الأماكن الترويحية و بعض المناطق الزراعية.

